نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(كم طلبت تشريفه شامنا ... بشرى لها فليهنها المطلب) .

(قد سبقت لي معه صحبة ... في حرم يؤمن من يرهب) .

(أخوة في ا من زمزم ... رضاعها طاب لها المشرب) .

(أنهلني ثم ودادا فلي ... بالشام منه علل أعذب) .

(أهديت ذا النظم امتثالا له ... وقد هجرت الشعر مذ أحقب) .

(نشط قلبي لطفه فانثنى ... والقلب في أهل الهوى قلب) .

(ضاء دجى العلم به للورى ... ما نار في جنح الدجى كوكب) تحية الفقير الداعي عبد الرحمن العمادي .

انتهى وأجبته بما نصه .

(ما تبر راح كأسها مذهب ... ما للنهى عن حسنها مذهب) .

(تستدفع الأكدار من صفوها ... وتنهل الأفراح أو تنهب) .

(تسعى بها هيفاء من ثغرها ... أو شعرها النور أو الغيهب) .

(فتانة الأعطاف نفاثة ... سحرا بألباب الورى يلعب) .

(في روضة قد كللت بالندى ... والزهر رأس الغصن إذ يعصب) .

(برودها بالنور قد نمنمت ... كالوشي من صنعاء بل أعجب) .

(والماء يجري تحت جناتها ... والنار من نارنجها تلهب) .

(والظل ضاف والنسيم انبرى ... والجو ذاكي العرف مستعذب) .

(والطير للعشاق بالعود قد ... غنت فهاجت شوق من يطرب) .

(أبهى ولا أبهج في منظر ... من نظم من تقديمه الأصوب) .

(مفتي دمشق الشام صدر الورى ... من في العلا تم به المطلب) .

(علامة الدهر ولا مرية ... وملجأ الفضل ولا مهرب)